

أسد الغابة

وشهد بدرا أيضا وله فيها مقام مشهور . وبهذا الإسناد عن ابن إسحاق قال : أتى رسول الله ﷺ لما سار إلى بدر الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا غيرهم فاستشار رسول الله ﷺ الناس فقال أبو بكر فأحسن وقال عمر فأحسن ثم قام المقداد بن عمرو فقال : يا رسول الله ﷺ امض لما أمرت به فنحن معك وإني لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : " اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون " المائدة . ولكن : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ؛ فوالذي بعثك بالحق نبيا لو سرت بنا إلى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى نبلغه . فقال له رسول الله ﷺ خيرا ودعا له .

قيل : لم يكن ببدر صاحب فرس غير المقداد وقيل غيره وإني أعلم . وكان المقداد من أول من أظهر الإسلام بمكة قال ابن مسعود : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة منهم : المقداد .

وشهد أحدا أيضا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ومناقبه كثيرة . أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري - ابن بنت السدي - حدثنا شريك عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن إني D أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم . قيل : يا رسول الله ﷺ سمهم لنا . قال : علي منهم - يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان .

وروى علي بن أبي طالب عن النبي A أنه قال : لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجباء وزرراء ورفقاء وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وابن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وأبو ذر والمقداد وبلال .

وشهد المقداد فتح مصر . روى عن النبي A . وروى عنه من الصحابة : علي وابن عباس والمستورد بن شداد وطارق بن شهاب وغيرهم . ومن التابعين : عبد الرحمن بن أبي ليلى وميمون بن أبي شبيب وعبيد الله بن عدي بن الخيار وجبير بن نفير وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا سويد بن نصر حدثنا ابن المبارك حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني سليم بن عامر حدثنا المقداد صاحب رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة أذنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو اثنين - قال سليم : لا أدري أي الميلين عنى أمسافة الأرض أم الميل الذي يكحل به العين قال : فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر أعمالهم فمنهم من يأخذه إلى عقبه ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم من يأخذه إلى حقويه ومنهم من

يلجمه إلجاما - فرأيت رسول الله ﷺ يشير بيده إلى فيه أي : يلجمه إلجاما .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج أنبأنا علي بن المحسن التنوخي حدثنا أبو عمر بن حيويه الخزاز حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة حدثنا أبو نصر محمد بن موسى بن هارون الطوسي حدثنا محمد بن سعد عن الواقدي عن موسى بن يعقوب عن عمته عن أمها : أن المقداد فتح بطنه فخرج منه الشحم .

وكانت وفاته بالمدينة في خلافة عثمان ومات بأرض له بالجرف وحمل إلى المدينة وأوصى إلى الزبير بن العوام . وكان عمره سبعين سنة وكان رجلا ضخما قاله منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

المقدم بن معد يكرب .

المقدم بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عفير الكندي أبو كريمة وقيل : أبو يحيى . كذا نسبه أبو عمر .

وقال ابن الكلبي : هو المقداد بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكندي .

وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كندة . يعد في أهل الشام وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة .

روى عنه سليم بن عامر الخبائري وخالد بن معدان والشعبي وأبو عامر الهوزني وغيرهم